

الإتقان في علوم القرآن

النوع التاسع والخمسون .

في فواصل الآي .

5117 - الفاصلة كلمة آخر الآية كقافية الشعر وقرينة السجع .

وقال الداني كلمة آخر الجملة .

قال الجعبري وهو خلاف المصطلح ولا دليل له في تمثيل سيبويه ب يوم يأت و ما كنا نبغ وليساً رأس آي لأن مراده الفواصل اللغوية لا الصناعية .

وقال القاضي أبو بكر الفواصل حروف متشاكلة في المقاطع يقع بها إفهام المعاني .

وفرق الداني بين الفواصل ورؤوس الآي فقال الفاصلة هي الكلام المنفصل عما بعده .

والكلام المنفصل قد يكون رأس آية وغير رأس وكذلك الفواصل يكن رؤوس أي وغيرها وكل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية قال ولأجل كون معنى الفاصلة هذا ذكر سيبويه في تمثيل القوافي يوم يأت و ما كنا نبغ وليساً رأس آيتين بإجماع مع إذا يسر وهو رأس آية بإتفاق .

وقال الجعبري لمعرفة الفواصل طريقان توقيفي وقياسي أما التوقيفي فما ثبت أنه وقف

عليه دائماً تحققنا أنه فاصلة وما وصله دائماً تحققنا أنه ليس